مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-08-02
العدد:3670

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

اللاجئون الفلسطينيون يشتكون قلة المساعدات وسوء الواقع الصحي

- تحقيق يؤكد تورط فرونتكس في عمليات ترحيل طالبي لجوء
- أزمة مواصلات مضاعفة يعيشها مخيم خان دنون
- رياضيان فلسطينيان يحققان المركزين الأول والثاني على مستوى الجمهورية

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في سورية من ضعف الخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين المسجلين، وتحدث العشرات عبر منصات التواصل الاجتماعي أو من خلال الحديث مع مراسلينا عن المساعدات التي تقدمها المنظمة الدولية، فمع شح المساعدات وقلتها وعدم كفايتها لحاجات اللاجئين لا تبدو المواد المقدمة بالمستوى المطلوب.

من جانبه قال أحمد وهو أحد أبناء مخيم النيرب: " إن المساعدات المالية التي نحصل عليها بالكاد تكفي أسبوعاً واحداً ونحصل عليها بطريقة مذلة ونقف كالمتسولين على أبواب شركة الهرم، فالموظفون لا يعيرون اهتماماً لتوزيع المساعدات ويعاملون الناس بفوقية وموظف الأونروا لا يحرك ساكناً أمامهم.

أما عن المعونات العينية قال محمد من مخيم الحسينية: "ذهبت لاستلام طرد المساعدات وتفاجأت بنقص مادة البرغل التي قالوا بأنها ستعوض لاحقاً، وحصلت على علبة سردين واحدة فقط للعائلة كاملة، وهي متوسطة الجودة أما الحمص والفول لا يمكن الاستفادة منهما إلا بعد استهلاك جرة الغاز بسبب قساوتهما لذلك بعتهما للاستفادة من المبلغ".

وفي الجانب الطبي، وصلت لمجموعة العمل معلومات تفيد بأن وكالة الأونروا قامت بشراء مواد طبية رديئة من وزارة الصحة السورية التي حصلت عليها عن طريق مساعدة قدمتها الهند للحكومة السورية، وقامت الأونروا بشرائها وتوزيعها على المستشفيات التي تقوم بتحويل اللاجئين إليها بهدف القيام بعمليات الجراحة القلبية.

وأوضح مصدر من الوكالة رفض الإفصاح عن اسمه أن هذه المواد غير عملية ومعرضة للتلف، إضافة لعدم مطابقتها للمواصفات الطبية، وتم شراؤها ضمن صفقة مشبوهة، مشيراً أن الأونروا تتعامل مع مستشفيات متوسطة أو أقل بشكل عام، ولا يتلقى اللاجئ العناية اللازمة داخل المستشفى خاصة عندما يعلم الكادر الطبي بأن المريض تم قبوله بإحالة من الأونروا.

ويرجع اللاجئون سوء تعامل المستشفيات ورداءة المواد إلى استهتار وكالة الغوث بحقوق اللاجئين والفساد الذي يستشري ضمن المنظمة الدولية وتمرير الصفقات على حساب كرامة ولقمة اللاجئ الفلسطيني وصحته.

في شأن بعيد أفاد تحقيق سري للمكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال أن وكالة حرس الحدود والسواحل الأوروبية (فرونتكس) كانت على دراية بحدوث انتهاكات بحق طالبي اللجوء، وشاركت بتمويل عمليات الصد على الحدود اليونانية.

ونقلت وسائل إعلام أوروبية عدة اطلعت على التحقيق، بينها "ديرشبيغل" الألمانية و"لوموند" الفرنسية، أن "فرونتكس" كانت على "علم مبكر جداً بترحيل طالبي اللجوء، بطريقة غير قانونية ووحشية في بعض الأحيان باتجاه تركيا".

وأفاد التحقيق أن ستة قوارب يونانية على الأقل، تساهم وكالة "فرونتكس" في تمويلها، كانت متورطة في أكثر من 12 عملية إبعاد بين نيسان (أبريل) وكانون الأول (يناير) 2020، الأمر الذي نفاه المدير السابق للوكالة.

وكشف التحقيق عن وجود مذكرة مكتوبة صادرة عن "فرونتكس"، تطلب انسحاب طائرات الاستطلاع "كي لا تكون شاهدة" على عمليات الإبعاد.

من جهتها، أشارت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية أنيتا هيبر، إلى اتخاذ "سلسلة إجراءات" لتسوية مسألة إدارة الوكالة، وأضافت: "فيما يتعلق بالعمل مع السلطات اليونانية، هناك تقدم على الأرض، هناك اقتراح قانون جديد يضمن نظام مراقبة قوي" لطريقة التعامل مع المهاجرين القادمين إلى اليونان".

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول إلى دول اللجوء الأوربية، رغم الانتهاكات التي يمارسها حرس الحدود اليوناني بحق طالبي اللجوء، والتحذيرات من تعرضهم للغرق.

في سياق مختلف اشتكى أهالي مخيم خان دنون من عدم قيام بعض سائقي الحافلات "السرافيس "بدورهم في نقل الركاب باتجاه العاصمة دمشق بحجة عدم توافر الوقود، مما يضطر الأهالي لاستقلال حافلات وسيارات خاصة الأمر الذي يزيد من الأعباء المالية على العائلات والطلاب.

وأوضح مراسل مجموعة العمل أن عدداً من السائقين يقوم ببيع المخصصات في السوق السوداء، فيما حذر نشطاء جميع المتورطين من الاستمرار بهذه الأعمال في ظل الظروف التي يعيشها الأهالي.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم "مع اشتداد حر الصيف، تضاعفت أزمة المواصلات وزادت ساعات انتظارنا في المواقف، ومعها زاد جشع السائقين الذين يطلبون مبالغ إضافية فوق التعرفة التي خصصتها الحكومة.

دون الخوف من المساءلة القانونية"، فيما اشتكت عائلة فلسطينية اضطرارها لاستئجار سيارة خاصة لإسعاف أحد أفرادها بمبلغ 40 ألف ليرة لعدم وجود مستوصف أو طبيب مناوب

من زاوية أخرى حقق اللاعبان الفلسطينيان "أحمد مازن عوض "و"محمد ناجي حسن" من أبناء مخيم اليرموك المركزين الأول والثاني على مستوى الجمهورية العربية السورية في الرياضات القتالية والدفاع عن النفس.

وأوضح مراسل مجموعة العمل أن اللاعب أحمد عوض تمكن من حصد المركز الأول على مستوى سوريا عن فئة الشباب في لعبة الكيغ بوكسينغ، فيما حقق اللاعب محمد حسن المركز الثاني في رياضة الووشو ساندا.

هذا وتمكن العديد من الرياضيين الفلسطينيين تحقيق المراكز الأولى في العديد من الرياضات كبناء الأجسام والجري والألعاب القتالية.

ويعاني الحراك الرياضي الفلسطيني في سوريا من الإهمال وعدم التشجيع باستثناء مبادرات فردية يطلقها بعض النشطاء الرياضيين والمهتمين بالشأن الرياضي لتكون متنفسهم الوحيد في ظل تردي الأوضاع الخدمية والمعيشية.